

شرح كتاب (شرح شذور الذهب) 440

محمد حسن عثمان

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا وحبينا رسول الله. يا رب صل على النبي واله عدد الخلائق حصرها لا يحسب. رب اوزعني ان نشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه - [00:00:00](#)

واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين. ايها الاحبة الكرام وقفنا في شرح شذور الذهب عند قول شيخنا رحمه الله ونفعنا بعلومه امين. ثم قلت والبواقي خبر كان واخواتها. وخبر كذا - [00:00:15](#)

هو لا زال يتحدث عن المنصوبات كباقي المنصوبات ذكر خبر كان صح يا شيخنا ذكر ايه؟ قال واقول في الشرح يعني العاشر من المنصوبات خبر كان واخواتها وكان ربك قديرا. فين الخبر يا شيخنا؟ قديرا. اهو منصوب - [00:00:32](#)

فاصبحتم بنعمته اخوانا خبر اصبح منصوب. ليسوا سواء. يبقى سواء خبر ليس واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا خلاص ده سهل يا شيخنا فيه صعوبة؟ الحمد لله. الحادي عشر خبر كاد واخواتها - [00:00:56](#)

وقد تقدم في باب المرفوعات ان خبرهن لا يكون الا فعلا مضارعا واضح يا شيخنا قد يقول قائل لماذا انفردت كاد واخواتها بباب مستقل رغم انها تعمل عمل كان نقول ان خبر لابد ان يكون فعلا مضارعا - [00:01:16](#)

صح طيب وذكرت هنا انه ينقسم باعتبار اقترانه بان وتجري منها اربعة اقسام احدها ما يجب اقترانه بها حارة وخلو لقة حري وخلو لقة فعلان من افعال الرجاء حرت السماء ان تمطر - [00:01:39](#)

اخولقت السماء ان تمطر فهذان الفعلان يجب اقتران الخبر بان. خلاص يا مولانا طيب ولا اعرف من ذكر حرا من نحوينا غير ابن مالك شف الدقة بتاعة الشيخ يقول كل النحاة لم اجد احدا ذكر حارة الا ابن مالك بس - [00:02:11](#)

وتوهم ابو حيان انه وهم فيها وانما هي حرام بالتنوين اسما لا فعلا وابو حيان هو الواهم. سبحان الله شوفي يا مولانا قال كونه انه ابن مالك ينفرد بكلمة ده وهم - [00:02:35](#)

هي اصل حرم مش فعل ماضي لأ ده هي اسم اصلها حارن زي كلمة هدن. بدليل تنوين فالشيخ رد عليه قال ايه انت الواهم يعني بل ذكرها اصحاب كتب الافعال من من الاغوابيين - [00:03:04](#)

كالسرقسي ها اسرقوا صي وابن طريف وانشدوا عليها شعرا وهو ايه؟ قول الاعشى ان يقل هن من بني عبد شمس فحري ان يكون ذلك وكان. يا سلام صح؟ طبعا من سمع حجة على ايه؟ شفت الجمال - [00:03:24](#)

القسم الثاني ما الغالب اقترانه بها عندنا يا مولانا اوشك من افعال المقاربة الكثير ان يقترن بها. اقول اوشكت الشمس ان تطلع اوشكى الاستاذ ان يحضر وكذلك عسى عسى ان يرحمكم. لكن ممكن - [00:03:51](#)

تأتي بغير ان ده قليل يعني اسمع عن كده لقول الشاعر ولو سئل الناس التراب لاوشكوا اذا قيل هاتوا ان يملوا ويمنعه. يبقى هنا اقترن او سكت خبرها بان كثير - [00:04:13](#)

طب مثال ترك ان عسى فرج يأتي به الله اه شف الاية عسى ربكم ان يرحمكم يبقى استشهد باقتران خبر ان في غسل بكثرة بقوله تعالى عسى ربكم ان يرحم ان يرحمكم واستشهد باقتران - [00:04:29](#)

اوشك بان بقوله اذا قيل هاتوا ها يبقى الاوشك ان يملوا طبعا اذا قيل هات ودي جملة اعتراضية يبقى يعني اللي اوشكوا ان يملوا مثال تركها في عسى عسى فرج يأتي به الله - [00:04:52](#)

خلاص يوشك من فر من منيته في بعض الغارات يوافقها لم يقل ان يوافقها ده القليل يا شيخنا. القسم السالس ما تجرى تجارب خبره

من ان اللي هي ايه يا شيخنا - [00:05:12](#)

كاد وكرم ده بترجح يعني الراجح ما يقترنش بخمر فذبوحها وما كادوا يكاد زيتها يضيء لكن ممكن يقترن ده نادر نادر يا مولانا كرب القلب من جواه يذوب. الخبر جه من غير انا اهو - [00:05:29](#)

فذبوحها وما كادوا يفعلون طب مثال الاقتران بها كادت النفس ان تفيض عليه صح يا شيخنا وقد كربت اعناقها ان تقطع يبقى كاد وكرب يقترنها بان ده نادر او قليل - [00:05:51](#)

القسم الرابع ما يمتنع خبره بان وهو افعال الشروع خلاص اسمع كده ايه افعال الشروع؟ طفق جعل اخذ علق انشأ هب وهلهل واتفقا يخصصان لم يقل طفقا ان يخصصا يعني افعال الشروع ولذلك ابن مالك يقول ايه؟ وترك ان مع ذي الشروع وجب - [00:06:11](#)

وترك ان مع فعل ايه؟ ذي الشروع وجب وقد جعلت اذا ما قمت يثقلني ثوبي لم يقل ان يثقلني فاخذت اسأل لم يقل فاخذت ان اسأل اراك علقت تظلم - [00:06:45](#)

من اجرنا انشأت اعرب عما كان مكنونا. انشأته بدأتة يعني. نعم اعربوا لم اقل ان اعرب هببت الوم القلب سامعني يا شيخنا هببت الوم القلب اي بمعنى شرعته يعني هببت الوم القلب في طاعة الهوى - [00:07:06](#)

وطئنا ديار المعتدين فهلهلت نفوسهم يبقى اذا عرفنا الامثلة خلاص يا شيخنا النوع الثاني عشر خبر ما حملا على ليس خبر ما الحجازية منصوب ما هذا بشرا؟ صح يا شيخنا - [00:07:43](#)

طيب خبر ما حمل على ليس طب ايه اللي حمل عليك ما ولا ولاة وان النافيات العاملات عمل ليس هو بدأ بلاتا فنادى ولات حين مناص فنادوا ولاة حين لات لكي تعمل عمل ليس - [00:08:05](#)

لابد ان يكون اسمها وخبرها بلفظ الحين الشرط الثاني ان يحذف احدهما والغالب ان يحذف الاسم ويبقى الخبر ولذلك يقول الشيخ وما للاتا في سوى حين عمل وحذف ذي الرفع فشى والعكس قل - [00:08:27](#)

يعني كونك تحذف المبتدأ اللي هو المرفوع هو ده الايه؟ الكثير يعني. ولذلك القرآن قال هو ولا تحين اصلها ولا تلحين حيننا طيب ما ما هذا بشرا؟ يبقى الخبر اتى منصوب اهو - [00:08:47](#)

طب لا تعزى فلا شيه على الارض على الارض باقيا يبقى الخبر باقية ولا وزر يعني ولا ملجأ مما قضى الله واقيا. اذا الخبر لا هنا جاء ايه جاء منصوبا - [00:09:02](#)

ان النافية طبعا في لغة الاهل العالية اللي هم نجد وما سواه او ما جاورها. اللي بنسميه الان الرياضي يعني يقولون ان هو مستولي على احد معناها ايه يا شيخنا؟ ليس - [00:09:18](#)

معناها ليس ولذلك قرأ في آآ ان الذين تدعون من دون الله قال عبادا دي قراءة شاذة يعني ماشي يا شيخنا يا سلام النوع الثالث عشر اسمه ان واخواتها هو يتكلم عن المنصوبات. اه. ان زيدا فاضل - [00:09:35](#)

لعل عمرا قادم ليس بكرا ها حاضر بس هو ليس هنا ذكرت يعني خطأ في في الكتاب لعلها خطأ من ناسب. هو بيتكلم عن ايه؟ اسم ان واخواتها وليس ليست من اخوات ايه - [00:10:00](#)

او ذاقا ليس بقرا هو لعله ان ولعل وممكن يكون ايه؟ هي ليت بس قال ليس يعني اللي انكتب التصحيح. ايوه تحريف ده او تصحيف. نعم يعني هو كان عايز يقول ليت عام بكرا حاضرا حاضرا. ليت بكرا حاضر - [00:10:17](#)

فقال بدل ليت قال ايه؟ كتبها ليس. يعني ابدل الايه ابدل التأسيسا بس يعني خطأ من الناسخ يعني. خلاص يا شيخنا ثم قلت وان قرنت بماء الزائدة الغيت وجوبا الا ليت - [00:10:35](#)

يعني ماء الزادة عندما تدخل على ان واخواتها تبطل عملها. انما الله واحد كانما يساقون الموت صح يا شيخنا؟ نعم. ولذلك تجعلها صالحة للدخول على الفعل فشوف كأنما يساقون - [00:10:51](#)

يبقى عندما زادت ماء الغت عملتها وجعلتها صالحة للدخول على الجملة الفعلية قال الشاعر اعد نظرا يا عبد قيس لعلم اضاءت فلما دخلت ماء على لعل ابطلت عملها وجعلتها صالحة للدخول على الفعل - [00:11:08](#)

وجه الاستشهاد بهما انه لولا الغاؤهما لم يصح دخولهما على الجملة الفعلية ولا كان دخوله مع المبتدأ والخبر واجبا. لان لو لم تكن ما موجودة يجب الدخول على المبتدأ والخبر - [00:11:26](#)

المختصة بالايه؟ بالجملة الاسمية واحترست بالمزيد من الموصولة انما صنعوا كيد ساحر. يعني ان الذي صنعه يبقى ماء هنا ليست مزيدا. كفة ان على عمل ايه؟ المقصود بمعنى الذي انما صنعوا كيد على انها خبر - [00:11:40](#)
خبر لمين يا مولانا اصل ان الذي صنعه خبر لانا. نعم. ما خبر الا مرفوع. نعم. ما بمعنى الذي ان الذي صنعه كيده ساحر. يبقى صنعه صلة طول خلاص يا شيخنا - [00:11:58](#)

فيحسبون ان ما نمدهم ايحسبون ان الذي قلب دليل عودة ضمير منه اليها يحسبون ان ما نمدهم به فيه عائد على ماء اللي هي اسم موصول يعني. تمام. لان الضمير لا يعود الا على الاسماء - [00:12:17](#)
فلو كانت حرفا زائدا لما عاد عليها الضمير لان الضمير لا يعود الا على الاسماء هل فهمت يا شيخنا؟ طيب انما صنعوا كذا ان الذي صنعه هو يبقى الهاء دي يبيضا عرض على ايه؟ على ماء - [00:12:35](#)
صح؟ وكلها يلزم بعده صلة على ضمير لائق مشتتلا فعود الضمير يدل على انما هنا ليست حرفا آ زائدا يكف ان وانما هي اسم موصول. نعم. واضح يا شيخنا طيب - [00:12:48](#)

ايوة قال النابغة قالت الا ليتما هذا الحمام هذا الحمام يعني يروى بنصب الحمام ورفعته عن الاهمال والاهمال. يعني ليت يا مولانا لها خصوصية اذا دخلت عليها ماء الكافة صح الغاؤها وصح اعمالها. اقول ليتما الشباب عائد ليتما الشباب. صح يا شيخنا - [00:13:06](#)
واضح ايوة اما الاعمال فلانهم ابقوا لها الاختصاص بالجملة الاسمية. فقالوا ليتما زيد قائم ولم يقول ليتما قام زيد واما الاهمال فالحمد على اخواتها يعني اذا ليت لا يجوز ان تدخل على الجملة الفعلية - [00:13:35](#)
فمن هنا جاز الايه؟ الوجه. النصب. نعم خلاص طيب اه طب والاهمال حملا على اخواتها يعني ليه اوجه الاعمال؟ لانها خاصة بالدخول على الجملة الاسمية لا تدخل على جملة فعلية. فخصوصها بالاعمال - [00:13:57](#)

طب لماذا خصوا بالاهمال؟ حزن على اخواتها تريد ان اخواتها يعني واضح يا مولانا؟ واضح الكلام. الله يجزيك خير. ام. ثم قال الشيخ ويخفف ذو النون منها ايه النون يا مولانا - [00:14:18](#)
ان ان كان لكن طبعا ليت لها فيها ليس فنون ولعل ليس فيها نور اذا كل الحروف الاربعة ان وان وكأن ولكن دي ذوات النون الان نريد ان نخفف النون - [00:14:34](#)

قال ويخفي الذنون منها فتلغى لكن وجوبا لما يقول لكن الراسخون فتلغى اذا خفت الغي عملها. وتصلح للدخول على الجملة الاسمية وعلى الجملة الفعلية. وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم ثم يظلمون لكن الراسخون في العلم. صح يا شيخنا؟ تمام - [00:14:51](#)
طيب وكأن قليلا يعني كأن عندما تخفف تلغى ايه اه يا شيخنا تلغى قليلا طيب وان غالبا يعني ان عندما تخفت وخفت ان فقل العمل وتلزم اللام اذا ما تهمل - [00:15:10](#)

هنقول في الشرح يا مولانا واقول يجوز في ان وان ولكن ولا وكأن ان تخفف استثقالا للتضعيف فيما كثر استعماله اذا كان سائلا سألته يا شيخنا يا حبيبنا لماذا خفت هذه الحروف - [00:15:31](#)
قال استثقالا للتشديد لان كثرة استعمالها يوجب التخفيف انت عندما توقع على اوراق كثيرة فهذا يوجب التخفيف. بدل ما تكتب اسمك كامل فلان ابن فلان ابن فلان. تعمل شرطة كده وخلاص. تمام - [00:15:49](#)

صح ولا لآ؟ وازاي قديما يا مولانا عندما كنت في الرياض وعندما اريد يعني ان اذهب للمكان الذي اسكن فيه كان يسمى منفوحة خلاص ملينة بالمصريين هناك يعني فنجد السائق الذي ينادي - [00:16:04](#)
لكثرة مناداته يخفف الكلمات. يقول فوحة فوحة فوحة. ايوة. شف بالفطرة. سبحان الله بدل ما اقول منفوحة يقول فوحة خلاص مفهومة. اذا بالفطرة كده يبقى كثرة الاستعمال يؤدي الى ايه يا شيخنا؟ يبقى هذه الحروف لكثرة استعمالها - [00:16:27](#)
خف بدأ ايه طيب وتخفيفه بحذف نونها المتحركة. لان طبعا ليه خفني للآخر يعني؟ ثم ان كان الحرف المخافق ان المقصود جاز

الاهمال والاعمال. والاكتر اهمال وخفت ان فقل العمل وتلزم اللام اذا ما تهمل. نعم - [00:16:45](#)

ان كل نفس ها لما عليها حافظ من كل ان كل فيمن خفف ميم لما يعني لما لما بمعنى ايه يا شيخنا ان كل نفس الا علي حافظ يعني واما من شدها فان نافية ولما بمعنى الا - [00:17:05](#)

يعني من قال ان كل نفس لما يعني ما اكون نفسي الا عليها حافظ يعني من خفف لما لما دي يبقى ايه المخففة من ثقيلة ما نقول له وخفت ان فقل العمل وتلزم اللام. نعم. يبقى لما اقول لام يعني للذي عليها حافظ. نعم. يا سلام - [00:17:32](#)

يبقى اللام دين اللي هي الفارقة بين ان النافية وان المخففة. صح يا شيخنا؟ طب من قرأ ان كل لم بالتشديد يبقى اصبت الا لما بمعنى ايه؟ الا. واضح يا شيخنا - [00:17:53](#)

ومن اعمال مخفف قراءته بعض السبعة وان كلا لا يوفينه قرأوا ايه يا شيخنا؟ وان قل لن يعني في بعض السبع ركلات ان بالتخفيف قال كل النصب. يا سلام! يعني اقول ان زيدا - [00:18:10](#)

ناجح ادي مأوى خفض فقل العمل ده لعمل قليل يا شيخ. صح يا شيخنا؟ نعم وان كان المخفف ان المفتوح وجب بقاء عملها ووجب حذف اسمها ووجب كون خبرها جملة. صل على الحبيب. افهم الجمال. ايه الفرق بين ان وان - [00:18:26](#)

الاول ان مكسورة وان مفتوحة ان اذا خفت قل عملها ان اذا خفت وجب اعمالها بس لابد ان يكون اسمها ضمير الشأن المحذوف ولازم يكون الخبر جملة خلاص طيب الخبر جملة ان كان اسمية لا تحتاج الى فاصل - [00:18:49](#)

كقوله تعالى واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين طب ان كانت فعلية فعلية فعلها دعاء برضو لا تحتاج الى فاصل ان بورك من في النار فده دعاء بالخير صح؟ ان بورك - [00:19:12](#)

اصلها انهو بورك طيب او بشر والخامسة ان غضب الله عليها صح ان غضب في قراءة من قرأ كده ان غضب طيب فيه من قرأ من السبع بكسرة ضاد وفتح الباء - [00:19:32](#)

او كون الفعل جامد وان ليس الانسان الا ما سعى. وان عسى ان يكون قد اقترب اجلهم فيما ذكرت لا يوجد فاصل بين ان وبين الفعل طيب او مفصولا بواحد من امور احدها النا في ولم يسمع الا في لن ولم ولا - [00:19:53](#)

ايحسب الا يقدر عليه؟ يبقى فصلنا بين ان وبين يقضينا بلن. صح يا شيخنا ليه؟ لانه ليس فعل جامد وليس فعل دعاء وليس جملة اسمية طيب ايحسب ان لم يره احد؟ وحسبوا الا تكون. اذا النافل واقع بين ان وبين الخبر - [00:20:12](#)

واحد من ثلاثة خلاص يا شيخنا اللي هو ايه؟ لن ولم ولاء الثاني الشرط وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم آيات الله صح ان اذا سمعتم يبقى فصلنا بين سمعتم الخبر وبين ان باذا شرطية - [00:20:33](#)

الثالث قد ونعلم ان قد صدقتنا صح يا شيخنا؟ الرابع لو اللون شاءوا والخامس حرف التنفيس اللي هو سين وسوف علم ان سيكون منكم مرضى واعلم فعلم المرء تنفع ان سوف يأتي كل ما قدر - [00:20:55](#)

ان سوف صح يا شيخنا؟ يبقى فصلنا ما بين قدر وبين ان بحرف التنفيس وان كان الحرف كان فيغلب لها ما وجب لان لكن يجوز اسباب اسمها وافراد خبرها ويوما توافينا بوجه مقسم كأن ظبية - [00:21:20](#)

اصلك انهى ظبية يعني المرأة الجميلة دي. شبهها بالغزال في اتساع عينيها يعني كانها ظبية يبقى حذف الاسم وابقى الايه الخبر صح وقال كأن ما عرفش كأن قال كأن فخفف - [00:21:43](#)

واعمالها بس حذف اسمها خلاص يا مولانا اه يجوز اسبته وافراد خبرها. وقد روي كأن ظبية بنصب الظبي على انه اسمك ان. يبقى لما قال ها كانظمية اه خد بالك لما قال كائن ظبيت - [00:22:02](#)

غاضبة ها بنصب الظبيا يبقى كأن ظبية على ان ده اسم مين؟ اسم كان؟ نعم طيب يبقى بنصب الظب على انه اسمي كان. والجملة بعدها صفة لها. لان الصفة اللي بعد الايه - [00:22:24](#)

بعد النكرات صفة الجمل بعد النكرة والخبر محذوف كأن ظبية عاطية هذه المرأة عاطية هذه المرأة. اه يعني دول على التشبيه المقلوب يعني طيب وبعدين يا مولانا اه وممكن يقول ايه - [00:22:42](#)

كأنها ظبية يعني اعتبر الظبيا ده هو الخبر واسمها محذوف كأنها ظبيته وممكن الجرب كأن كأن ظبية صح يا شيخنا قال بالجر الضبا على زيادة ان كأن عصاك ظبية يبقى ان زائدة - [00:23:04](#)

يبقى اذا جر يبقى انجز اذا طب واذا نصب ظبيا يبقى ده اسم. نعم. عامي ده اسم وطبعا الاسم يعني اسم منصوب والخبر مرفوع كأن زبية عاطية هذه المرأة واذا رفع - [00:23:26](#)

اذا رفع اه يبقى كأنها ظبية ماشي يا مولانا؟ واذا حذف اسمها وكان خبرها جملة لم تحتاج الى فاصل الشعر قال ايه ووجه الموسيقى اللون كأن ثدياه هو اللي مفروض يقول - [00:23:46](#)

وصدر مشق النحري او اللوني كان في ضياء حقان لما قال في بيع حقان مبتدأ وخبر يبقى لا يوجد فاصل يعني مش كده ولا لا كأنه في بيع حقان او فعلية لو كانت جملة فعلية تفصل بقدر - [00:24:05](#)

كان قد الم او بلم كان لم تغن بالامس اذا كان الحرف اللي الناسك يا مولانا لكن ده وجب الغاؤه قولاً واحداً. وقلت هذا في اول الكلام. وتدخل على الجملة الاسمية او فعلية - [00:24:28](#)

اسمع ولكن الله قتله ولكن الله قتلهم. ده في قراءة من قرأ بالتخفيف. هي ولكن الله قتلهم. في من قرأ بالتخفيف. يعني اهملها وخلاص طيب وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون - [00:24:42](#)

ايوة ان شاء الله يعني باقي كم الوقت هنتكلم ان شاء الله عن اسم الله النافعي الجنس. هذا والله اعلى واعلم صلى الله وسلم وبارك على سيدنا - [00:25:00](#)